

شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الانصاري – الدرس

الخامس والعشرون 52

سلیمان العیونی

اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثالث عشر وهو الدرس الاخير من دروس شرح قدر الندى وبذل الصدى لابن هشام الانصاري عليه رحمة الله - [00:00:07](#)

ونحن في ليلة الاربعاء التاسع من شهر شعبان من سنة تسع وثلاثين واربع مئة والـ١٧ في جامع منيرة الشبيلي في حي الفلاح بمدينة الرياض وقد ذكرنا في الدرس الماضي - [00:00:25](#)

بقية الكلام على الاسماء العاملة عمل فعلها ثم بدأنا بالكلام على التوابع التي ذكر ابن هشام انها خمسة وقد قرأنا وشرحنا التابعين الاولين وهم النعت والتوكيد وفي هذه الليلة باذن الله تعالى - [00:00:42](#)

نتكلم على بقية التوابع وهي عطف البيان وعطف النسق والبدن ثم نتكلم على بقية الاحكام النحوية المتفرقة التي ذكرها ابن هشام رحمه الله في اخر قطر النداء وهي العدد وموانع الصرف - [00:01:03](#)

والتعجب والوقف وكتابة الالف المتطرفة وهمزة الوصل. فنستعين بالله ونبداً ببقية التوابع وقد شرحنا في الدرس الماضي التابع الاول وهو النعت والتابع الثاني وهو التوكيد اما التابع الثالث فهو عطف البيان - [00:01:26](#)

وفيه يقول ابن هشام رحمه الله وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصوص جامد غير مؤول فعطف البيان كما بين ابن هشام الغرض منه الفائدة منه توضيح المعرفة بقولك احب عمر الفاروق - [00:01:55](#)

وتخصيص النكرة لقولك هذا خاتم حديد ظهر من ذلك ان عطف البيان في فائدته وغرضه يشبه ماذا من التوابع متابع الذي يوضح المعرفة ويخصيص النكرة لقولك سبق في فائدة النعت والغرض من النعت - [00:02:27](#)

ان النعت للمعرفة يوضحها جاء محمد العالم والنعت للنكرة يخصصها فجاء رجل عالم وكذلك في عطف البيان عطف البيان مع المعرفة لتوضيحها بقولك احب عمر طيب عمر قد يشبهه ويلتبس بغيره - [00:02:58](#)

فتوضح المراد بعمر بقولك الفاروق اتضحت بذلك عمر الذي انت تحبه كقولك في النكرة هذا خاتم وبالخواتم ايضاً متعددة خاتم اسم شائع في جنس الخواتم تخصص هذه النكرة بقولك حديد - [00:03:32](#)

نعم ما وضحتها ما عينت هذا الخاتم لكنك ضيق التفكير بانه خاتم حديد ومن ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد فماء هذا نكرة وصديد يا النعت لماء الا انه نعت بجامد غير مؤول - [00:04:00](#)

لان الصديد كما تعرفون هو الماء الذي يخرج من الجروح وهذا الماء الذي يخرج من الجروح ذات يعني ان كلمة صديد جامد وليس مشتقاً وصفاً مثل كريم شريف وانما صديد هذا اسم لذات - [00:04:36](#)

فهو جامد الا ان هذا الاسم الجامد افاد فائدة النعت بتخصيص النكرة فلهذا يقولون ان عطف البيان هو النعت بجامد لان النعت كما سبق لا يكون الا بوصف او بجامد مؤول مشتق - [00:05:04](#)

اذا قلتها رأيت رجلاً شجاعاً وشجاعاً نعت لانه مشتق من الشجاعة وكذلك لو قلت رأيت رجلاً اسدًا فاسد النعت لانه وان كان جامد معنى جامد انه يدل على ذات المحسوس - [00:05:37](#)

لكنك لا تزيد بقولك اسدًا الاسد الذي له لب وانما تزيد بقولك اسدًا شجاعاً اذا فكلمة اسد هنا اسم جامد لكنه مؤول بمشتق يعني الذي

يراد به الاسم المشتق شجاع - 00:06:00

فهذا نعت اذا نعت بجامد غير مؤول بمشتق فهذا هو عطف البيان كقولك جاء محمد ثم اردت ان توضح محمد هذا من هو فقلت
جاء محمد ابو خالد محمد - 00:06:20

هذا الرجل هذه الذات وابو خالد ايضا هذه الذات ومحمد وابو خالد كلاهما جامد والاعلام كلها بجميع انواعها جوامد. الاعلام سواء كان
كنية ابو فلان او كان لقبا كالفاروق والصديق والرشيد - 00:06:47

او كان اسمها كمحمد وخالد عبد الله. فالاعلام كلها جوامد واذا قلت قلت جاء محمد ابو خالد واردت بقولك ابو خالد ان توضح
محمد هذا من هو فكأنك نعت محمدبا انه ابو خالد. اذا وضحته - 00:07:12

لكن وضحته بمشتق ام وضحته بجامد وضحته بجامد فصار عطف بيان نعمت بجامد واذا قلت هذا باب كبير او قوي او
جميل فهذا نعت واذا قلت هذا باب خشب - 00:07:33

او هذا باب آآ حديد او هذا باب نحاس فان الخشب وال الحديد والنحاس اسماء جامدة او مشتقة جامدة لانها تدل على ذوات طيب ما
فائدة قولك هذا باب خشب كفائدة النعت - 00:08:01

يعني وصفت الباب بأنه قشب ولكنك وصفته بمشتقه وبجامد بجامد غير مؤول فنقول عطف بيان فعطف البيان هو النعت بالجامد
غير المؤول ولهذا قال ابن هشام عطف البيان هو تابع موضح او مخصوص يعني نعت - 00:08:32

لكنه جامد غير مؤول. يعني هو النعت بالجامد ما الفرق بين النعت وبين عطف البيان؟ ان النعت يكون بالمشتق او بالجامد المراد به
مشتق واما عطف البيان فهو ان نعت بالجامد غير المؤول - 00:08:59

ثم قال ابن هشام في بيان بعض احكامه ويوافق متبعه فاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد نعم عطف البيان من التوابع ثم
بين هنا انه يتتابع صاحبه متبعه - 00:09:24

في كل شيء ويتابعته في آآ التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وغير ذلك بقوله اقسم بالله ابو حفص عمر ما
مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر - 00:09:48

هذا اعرابي طلب من عمر رضي الله عنه شيئا من ابل الصدقة وادعى ان بعيده مريظ فلما رأى عمر بعيده لم يجد فيه مرضا وقال انك
لا تستحق شيئا من الصدقة. فقال هذه الابيات - 00:10:14

فالشاهد في قوله اقسم بالله ابو حفص فاعل ثم وضح ابا حفص هذا من هو؟ فقال عمر وعمر هذا موضح جامد ام موضح مشتق؟
جامد لانه علم وهو عطف بيان - 00:10:32

وكذلك خاتم حديد وشرحنا ذلك ثم قال ابن هشام رحمه الله ويعرّب بدل كل من كل ان لم يتمتع الحاله محل الاول في قوله انا ابن
تارك البكري بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلها - 00:10:50

البيان عطف البيان كما اتضح من شرحه قبل قليل يشابه نوعا من انواع البدل وهو بدل كل من كل او البدل المطابق يشابهه ما نقول
يطابقه هو هو نقول يشابهه - 00:11:14

ولكنه في الحقيقة يخالفه في المعنى حتما وقد يخالفه في اللفظ وهذا الذي ذكره ابن هشام هنا اذا فعطف البيان قد يشابه بدا الكل
من كل كقولك جاء محمد ابو عبد الله - 00:11:41

او اقسم بالله ابو حفص عمر او احب الفاروق او احب الفاروق عمر فهذا يصح ان يكون الثاني بدلا ويصح ان يكون الثاني عطفا
بيان يصح يعني يصح نحويا - 00:12:15

اا ان المقصود احدهما بلا شك ما يمكن اي يقصد المتكلم كلام الامررين مع المتكلم لا يقصد الا واحدا من الاثنين نية المتكلم وقصر
المتكلم هو الذي يحدد الاعراب المراد والمعنى المقصود. لكن اذا لم نعرف نيته وقصده نقول من الناحية النحوية يصح - 00:12:37
ان يكون بدلا بدل بعض كل من كل ويصح ان يكون عطف بيان الا ان عطف البيان بدا كل من كل يختلفان في المعنى يعني الفائدة
والوظيفة وقد يختلفان في اللفظ - 00:13:05

اما المخالفة بينهما في اللفظ فقد ذكرها ابن هشام هنا خلاصتها ان البدل على نية حذف المبدل منه او ان البدل على نية تكبير العامل.

مذهبان للعلماء البدل اذا قلت - 00:13:24

جاء محمد ابو خالد او اكلت التفاحة نصفها كما سبأتهي في البدل البدل يكون على نية حذف المبدل منه يعني قوله جاء محمد ابو خالد المراد منها جاء ابو خالد - 00:14:06

اكلت التفاحة نصفها المراد اكلت نصف التفاحة والمبدل منه على نية الحذف وبعض العلماء يرى ان البدل ليس على نية الحذف ولكنه على نية تكبير العامل يعني جاء محمد ابو خالد يعني جاء محمد جاء ابو خالد - 00:14:27

اكلت تفاحة نصفها يعني اكلت التفاحة اكلت نصفها وعلى كلام الامريرن هو يخالف عطف البيان لأن عطف البيان نعت بالجامد فيأخذ حكم النعت ولذلك يجوز جوازا نحويا لا معنويا اعراب عطف البيان - 00:14:50

بدلا بدلا الكل من كل انجازا ان يحل محل الاول. ان جاز ان يحل محل المتبع كما في قوله جاء عمر الفاروق يجوز ان تطبع الفاروق مكان عمر فتقول جاء الفاروق - 00:15:26

يصح ولا ما يصح يصح اذا الفاروق هنا يصح ان يكون عطف البيان ويصح ان يكون بدلا بدلا كل من كل وان لم يصح ان يجعل الثاني محل الاول ما يصح ان يجعل الثاني محل الاول - 00:15:50

فالثاني حينئذ عطف بيان ولا يصح ان يقول بدلا كقولك محمد الضارب الرجل زيد محمد الضارب الرجل زيد محمد مبتدأ والضارب خبر مبتدأ وهو مضاف. والرجل مضاف اليه مجرور طيب والظالم الرجل - 00:16:17

كيف جمعت الاظافة درسنا في الاضافة ان هل يجوز ان تجتمع الاظافة اللفظية في ثلاثة مواضع الموضع الاول ان يكون المضاف مثنا او مجموعة فجاء الضاربون زيد او جاء الضارب زيد - 00:16:53

والموضع الثاني ان يكون المضاف مقتربنا بال فجاء الضارب الرجل او جاء الطويل الشعر والموضع الثالث ان يكون المضاف مضافا لضمير هذا الضمير يعود الى ما فيه والموضع الثالث في الحقيقة يعود الى الموضع الثاني - 00:17:21

كما شرحنا ذلك فاذا قلنا محمد الضارب الرجل كيف جاز مجامعة ال للاظافة لأن الاظافة لفظية والمضاف اليه الرجل فيه فيجوز حينئذ ان تجتمع الاظافة ثم نأتي الى زيد محمد الضارب الرجل زيد زيد هنا موضع للرجل - 00:17:55

ولهذا نقول انه عطف بيان ولا مانع من ان يكون عطف بيان لأنه وضح الرجل الا انه وضحه بجامد فهو عطف بيان طيب وهل يصح ان يكون بدلا هل يصح - 00:18:28

ان يحل ان يحل محل المتبع هل يصح ان تحذف الرجل وتضع مكانه زيد لو فعلنا ذلك كما نقول محمد الضارب زيد اليه كذلك؟ ولا يجوز الضارب زيد. اذا ستجمعة الاضافة. لكن في غير مواضع الجواز - 00:18:49

ولهذا لا يصح ان يكون زيدا بدلا لانه لا يحل محل الاول يعني المتبع فهنا يجب ان يكون زيد بيانا ولا يصح ان يكون عاطف ولا يصح ان يكون بدلا - 00:19:16

ومثل ذلك البيت الذي ذكره ابن هشام ابا ابن تارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا. يفتخر سأله انه قتل بشرا البكري فقال انا مبتدأ ابن خبره وهو مضاف والتارك مضاف اليه. والبكري مضاف اليه تعدد اضافات - 00:19:34

التارك البكري اسف التارك البكري جامعة الاظافة التارك البكري جامعة الاضافة وهذا جائز لأن الاظافة لفظية والمضاف اليها البكري فيه الم. ما في مشكلة ومسجد بشر وضح البكري وهو عطف بيان - 00:20:02

وهل يكون بدلا؟ لا لانه لا يحل محل الاول لأنك لو جعلته بدلا لكان تقدير الكلام ابا ابن التارك بشر فتجتمع الاظافة في غير مواضع الجواز وايضا مما لا يحل فيه الثاني محل الاول - 00:20:31

قولك في باب النداء يا عبد الله بربنا رجل اسمه عبد الله ولقبه كرز والكرز هو الوعاء الصغير الذي يضع فيه المسافر او الراعي شيئا من حاجته وقد لقب به رجل - 00:21:01

فاذا قلت يا عبد الله تربن فيا عبد الله منادا واجب النصب لانه مضاف. والمنادى المضاف يجب فيه النصب. فلفظه منصوب ومحله

نصب وكرز هذا اللقب ان جعلته بدلا فسبق في باب النداء - 00:21:26

ان البدل يعامل معاملة المنادى المستقل يعني كانك كررت اداة النداء كانك قلت يا عبد الله يا كرز وحينئذ تقول يا كرز ولا يا خرزا
فيقول يا كرز لانه مناد - 00:21:59

مفرد معرفة فيجب بناءه على الظم فإذا قلت يا عبد الله كرز فهذا بدل. لا عطف بيان وإذا قلت يا عبد الله كرز فهذا عطف بيان ولا
يصح ان يكون - 00:22:22

بدلا لانه لو كان بدلا لوجب فيه البنا على الظم ومن ذلك قول الشاعر الذي ذكره ابن هشام ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكم بالله
ان تحدث شرا او اعيذكم بالله - 00:22:41

ان تهدد حرب وقوله ايا اخوينا هذا مناد منصوب لانه مضاف لفظه النصب ومحله النصب ثم قال عبد شمس ايا اخوينا وظفهم من
اخوينا عبد شمس ونوفل وقد ايا خوينا عبدا شمس هل هذا بدل - 00:23:00

من اخوينا امعطف بيان ننظر لو كان بدلا سبق في باب النداء ان البدل يعامل معاملة المنادى المستقل فعلى ذلك كان يجب على
الشاعر ان يقول لو جعله بدلا ايا اخوين يا عبد شمس ويا ماذا - 00:23:31

نوفل ايا اخوينا يا عبد شمس ويا نوفل لأن نوفل مناد مفرد معرفة فيجب بناءه على الضم. ولكن الشاعر قال نوفلن بالنصب فجعله
كالنعت وسبق ان النعت وعطف البيان والتوكيد - 00:23:57

هذه اذا كان المنادى منصوبا ليس فيها الا النصب لأن محله النصب ولفظه منصوب. فليس فيها الا النصب تقول يا عبدالله الفاضلة هنا
نصبت فقال ايا اخوينا عبدا شمس ونوفلان - 00:24:26

لأنك لو قلت يا نوفل فوضعت نوفل محل اخوينا لم يستقم الكلام لا يصح ان تقول ايا نوفلا وتقول يا نوفل فهذا هو الفرق اللغطي بين
البيان والبدل واما الفرق المعنوي - 00:24:51

هما يختلفان من حيث المعنى يعني من حيث الفائدة والغرائز والوظيفة النحوية وهذا هو الاهم وهذا هو المقصود فالبيان كالنعت يكون
المتبوع هو المراد هو المقصود هو الاساس والتابع وهو عطف البيان مجرد زيادة - 00:25:20

لتوضيحه او تخصيصه تنتع واما البدل والبدل كما سبق شرحه بال نحوها البدل هو المقصود بالحكم البدن هو المقصود بالحكم حينئذ
يكون المقصود والمراد التابع او المتبوع يكون المراد التابع الثاني - 00:25:55

والمتبوع وهو الاول ليس هو المقصود في الاساس والمثال واحد كما لو قلت جاء محمد اخي جاء محمد اخي ان كان المخاطب
يعرف اسم جاءه ولكنه يجهل علاقته بك يعرف ان هذا الرجل اسمه محمد - 00:26:24

لكن ما يعرف علاقته بي وقلت له جاء محمد هل فهم ما اريد ان اقول له ام انه لم يفهم حتى اقول جاء محمد اخي حينئذ فهم ان
ال جاء من - 00:27:11

اخي واخي بدن لأن هو المقصود بالكلام ولا يفهم ما اريد ان اقول له حتى اقول اخي اما عطف البيان لو كان يعلم ان هذا الجاني اخي
يعلم ان هذا الذي جاء يعلم انه اخي. لكن ما يعرف اسمه - 00:27:34

وقلت له جاء محمد حينئذ عرف اسمه ولا ما عرف عرف ويعرف انه اخي ولا ما يعرف؟ يعرف اذا عرف المعنيين ثم اقول اخي جاء
محمد اخي اخي هل اخبرته بشيء لم يكن يعرفه من قبل - 00:28:10

ام مجرد زيادة توضيح لمحمد مجرد زيادة توضيح لمحمد فهذا بيان زيادة توضيح للمعرفة وتخصيص للنكرة اما البدل عندما
يكون التابع هو المقصود لا يعرف المعنى المراد الذي اريد ان اوصله المعنى الذي اريد ان اوصله اليه لا يعرفه حتى - 00:28:36

اقول هذا التابع الكلمة الثانية طيب مثال ذلك احب الفاروق عمر او احب الفاروق احب الفاروق عمر اذا قلت لكم هنا ولا في اي
مكان اخر احب الفاروق هل عرفتم الرجل الذي احبه - 00:29:10

نعم وغالبا انكم عرفتموه وهو الخليفة الثاني فإذا قلت بعد ذلك عمر هذا بيان فقط زيادة توضيح للفاروق عمر لكن لو قلت احب عمر
كنت بين اصحابي كذا في الفصل او في في الحقيقة وفي الحديقة وكذا احب عمر - 00:29:42

يعني ربما صديقي عمر او الخليفة الثاني عمر او عالم من العلماء اسمه عمر او داعية اسمه عمر يعني قد يلتمس هنا حينئذ او لا يلتبس لا تعرف من اريد من محبوبى حتى اقول بعد ذلك - [00:30:10](#)

الفاروق احب عمر الفاروق. اذا فالفاروق هنا هو مربط الفرس لم يتضح محبوبى حتى اقول الفاروق اذا فهو بدوى لعطف بيان بدل لانه لم يعرف المراد الا بقول الفاروق فهذا - [00:30:32](#)

بدل لكن لو كنا مثلا نتكلم عن سيرة الخليفة الثاني نتكلم عن سيرة ثم قلت احب عمر عرفتكم مباشرة من اريد ولا ما عرفتكم؟ لا شك انكم عرفتكم من اريد - [00:30:52](#)

ثم قلت احب عمر الفاروق. فحينئذ الفاروق في كلامي بيان ولا بدل؟ بيان. لأنكم عرفتكم المراد من الاول اذا فاذا كان المراد الاول اذا عرف المقصود من الاول الثاني بيان - [00:31:08](#)

واذا لم يعرف المقصود من الاول لم يعرف المقصود الا من الثاني فهو فالثاني بدل هذا الفرق من حيث المعنى فهذا ما يتعلق بعطف البيان لنتقل الى التابع الرابع وهو عطف النسق - [00:31:27](#)

ذكره ابن هشام وذكر ان احرف النسق تسعه وهي الواو والفاء وثم واو وحتى وام ولكن قبل ذكرها تفصيلا ولم يذكرها اجمالا فقال ابن هشام رحمة الله وعطف النسق بالواو وهي لمطلق الجمع - [00:31:52](#)

اذا فالواو هي ام احرف عطف النسق يعني اكثراها استعمالا بين ابن هشام معناها فقال ان معناها مطلق الجمع يعني لا تدل على ترتيب يعني لا تقتضيه لا تقتضي يعني لا توجبه - [00:32:25](#)

قال السيراهي اجمعوا على ان الواو للجمع دون ترتيب وقال بعض نسب الى بعضهم ان الواو تدل على الترتيب وهذا من الاقوال الضعيفة في النحو المعنى كما قلنا انها لا تقتضي الترتيب. لا تقتضي يعني لا تستلزم لا توجبه - [00:32:47](#)

ومع ذلك فالاكثر في كلام العرب انهم يستعملونها مع الترتيب بحديث بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وهذه الاركان مرتبة لهذا الترتيب - [00:33:14](#)

ثم تستعمل للمعية يعني ان المعطوف والمعطوف عليه في وقت واحد ليس احدهما اسبق من الآخر كقولك جاء زيد وخلال اذا جاء مع وقد تستعمل في غير الترتيب. يعني ان المعطوف - [00:33:38](#)

قبر المعطوف عليه كقولك جاء زيد وخلال قبله فالواو كما قلنا لا تقتضي الترتيب. فلهذا سأله الصحابة رضي الله عنهم النبي عليه الصلاة والسلام عندما وصلوا الى السعي بماذا يبدأون - [00:34:07](#)

ولو كانت الواو دالة على الترتيب لفهموها ذلك من قول ان الصفا والمروة من شعائر الله فلما سألوا دل على ان الواو لا تقتضي الترتيب ثم قال ابن هشام رحمة الله والفاء للتترتيب والتعليق - [00:34:28](#)

وثم للتترتيب والتراخي فالفاء وثم كلها يدل على الترتيب الا ان الفاء ترتيب بلا مهلة وثم ترتيب بمهلة والمهلة بحسب كل فعل تختلف المهلة لانها نسبية كما يقولون فاذا قلت جاء زيد فخلال جاء زيد فخلال جاء زيد ثم خالد - [00:34:49](#)

يعني المهلة بين مجيء زيد ومجيء خالد يعني تكون دقائق او ثوانٍ فاذا كانت مجرد ثوانٍ او دقائق هذى يعني من دون مهلة اما اذا كان بينهما يعني وقت اكثرا من ذلك - [00:35:26](#)

هذا مهلة طويلة لكن لو قلنا مثلا تزوج خالد فولد له ها عطفنا الفعل ولد على تزوج وكم بينهما وبينهما على الاقل يعني ستة اشهر ومع ذلك هذا اقل ما يكون - [00:35:45](#)

فالمهلة بحسب كل فعل وقد تأتي الفاء عاطفة سببية يعني دالة على العطف وعلى السببية واكثر ما يكون في عطف الجمل نحوها فسجدا سرق فقط فالباء هنا عاطفة عطفت الجملة الثانية الفعل والفاعل على الجملة الاولى. ودللت على السببية ان ما قبلها سبب لما بعدها - [00:36:13](#)

قال ابن هشام وحتى للغاية والتدريج لا للتترتيب حتى العاطفة تفيد احد معنيين الاول الغاية سواء كانت غاية في العلو ام غاية في الدنو نحن مات الناس حتى الانبياء. غاية في العلو - [00:36:49](#)

وجاء الحاج حتى المشاة. غاية في الدنو فمات الناس فعل وفاعل وحتى حرف عطف والأنبياء معطوف على الناس مرفوع وعلامة رفعه الظمة وسبق في حتى أنها تأتي ايضا حرف جر - [00:37:18](#)

دالة على الغاية تاء مات الناس حتى الأنبياء فإذا كانت عاطفة فتأخذ حكم العطف وإذا كانت جارة فتأخذ حكم الجر في اللفظ والمعنى أما في اللفظ فواضح الجارة تجر والاسم بعدها والعاطفة تجعل ما بعدها كما قبلها في الاعراب - [00:37:42](#)

واما في المعنى فالعاطفة تجعل المعطوف كالمعطوف عليه تشرك بينهما في المعنى سواء واما الجارة فستدخل في حكم تدخل في الخلاف المشهور بدخول الغاية في المغایة. هل تدخل الغاية في المغایة او لا تدخل - [00:38:14](#)

كقولك لك هذا البستان الى الشجرة العاشرة او حتى الشجرة العاشرة وهذه الشجرة العاشرة تدخل في المعنى او لا تدخل يعني هل الغاية تدخل في المغایة او لا تدخل؟ خلاف مشهور بين اهل اللغة والفقهاء - [00:38:45](#)

وكما في الآية وايديكم الى المرافق. هل تدخل المرافق في المقصود او لا تدخل في المقصود خلاف بين اهل اللغة والفقهاء بناء على هذا الخلاف الغاية تدخل او لا تدخل - [00:39:08](#)

لكن في العطف لا المعطوف يدخل في المعطوف عليه والمعنى الثاني الذي تدل عليه حتى العاطفة التدرج نحن اكلت السمكة حتى رأسها اكلت السمكة مفعول به حتى حرف عطف رأسها معطوف - [00:39:25](#)

على السمكة وحتى هنا دلت على ماذا؟ على التدرج. يعني تدرجت في اكل السمكة حتى رأسها قال ابن هشام وحتى لا تدل على ترتيب نعم وقولك مات الناس حتى الأنبياء - [00:39:51](#)

يعني ان الجميع يموتون ما في ترتيب بين الناس والأنبياء ايهم يموت اولا وانما الجميع يموت فقط دلت على الغاية ان الجميع يموت حتى الانبياء ثم قال ابن هشام رحمة الله واو - [00:40:12](#)

لحاد الشيئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك نعم من حروف العطف او ذكر ابن هشام ان او دائمًا تستعمل لحاد شيئين او اشياء - [00:40:35](#)

قل تفاحة او برقة لاقت واحدا او موزة يستعمل لشيء لشيئين او اشياء يعني ما تأتي مع شيء واحد يقول تعالى اليوم او غدا لبثنا يوما او بعض يوم شيئين. فكفارته اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - [00:41:05](#)

او تحرير رقبة اشياء وهكذا فهي لا تستعمل الا مع شيئين او اشياء طب وما معانيها قال لها اربعة معانٌ بعد الطلب ومعنىان بعد الخبر معنى ذلك ان او - [00:41:33](#)

تستعمل بعد الطلب وتستعمل بعد الخبر يعني الكلام الخبر الذي يدل على خبر يقبل التصديق او التكذيب في ذاته كقولك اكلت تفاحة او برقة لاثا هذا كلام خبري واما الطلب - [00:41:58](#)

وهو الكلام الذي لا يقبل التصديق او التكذيب في ذاته وانما يدل على طلب فعل شيء او طلب ترك شيء الامر اذهب لا تقول صدق او كذبت او لا تذهب اليه - [00:42:29](#)

او الاستفهام هل تذهب او التمني ليتك تذهب او الترجي لعلك تذهب او العرض الا تذهب او التحضيض هلا تذهب والطلب ثمانية اشياء ذكرناها من قبل اكثر من مرة اذا فاو تأتي بعد الطلب - [00:42:52](#)

ويكون لها معانيان وتأتي بعد الخبر فيكون لها معانيان فإذا جاءت بعد الطلب فهي تدل على الاباحة او التخيير تدل على الاباحة اذا امكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه وتدل على التخيير اذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه - [00:43:16](#)

فإذا قلت كل تفاحة او برقة لاثا تخمير ام اباحة يمكن ان تأكل تفاحة وتأكل برقة هذه مشكلة تزوج هندا او اختها هذا تأخير ام اباحة هذا تخمير لا يمكن ان تتزوج هند وتتزوج - [00:43:43](#)

اختها سجل في كلية اللغة او كلية الشريعة تخمير او اباحة هذا تخمير ما يمكن ان تسجل فيهما وهكذا واما بعد الخبر فتدل على معنيين على الشك او التشكيك على الشك - [00:44:06](#)

اذا كان من المتكلم اذا كان عدم العلم وعدم التأكد من المتكلم انت غير متأكد من الامر آآ قد شكت واما التشكيك فاذا كنت تعرف

الامر لكنك تريدين توقع المخاطب في - 00:44:30

الشك هذا تشكيك المثال واحد جاء زيد او خالد من الذي جاء اذا كنت لا تعرف من الذي جاء زيد او خالد؟ قلت جاء زيد او خالد هذا شك منك - 00:44:52

اذا كنت تعرف من الجائي لكنك تريدين توقع المخاطب في الشك فقلت له جاء زيد او خالد هذا شك منك او تشكيك للمتكلم تشكيك ثم قال ابن هشام رحمة الله وام لطلب التعين بعد همزة داخلة على احد المستويين - 00:45:10

ام من حروف العطف ايضا لها موضع تستعمل فيه ولها معنى في هذا الموضع فالعطف بامن يكون بعد همزة التسوية همزة التسوية كقولك ازيد قام ام خالد اقام زيد ام جلس - 00:45:38

هذه امن طيب ازيد قام ام خالد ام جاءت بعد همزة هذى الهمزة يسمونها همزة تسوية لماذا همزة تسوية؟ لأن هناك شيئاً مستويات تسأل عنهم الاول يجعله بعد الهمزة والثاني يجعله بعد ان - 00:46:09

والعلوم يجعله بينهما انت رأيت الذي قام لكن ما تعرف من هو اذن ان تتيقنت القيام لكن ما تعرف من الفاعل القائم زيد او عمرو يقول ازيد قام ام عمرو؟ يجعل زيد عمرو - 00:46:48

هذا المسؤول عنهم احدهما بعد الهمزة والآخر بعد ان طب والعلوم هو القيام بينهما. ازيد قام ام عمرو طيب اذا عرفت ان الفاعل زيد لكن ما تعرف ماذا فعل النجح ولا رسب - 00:47:18

انت تسؤال عنه خلاص انت تعرف انك تسؤال عنه لكن ما تعرف ماذا فعل نجح او رسب ماذا تقول انجح زيد ام رسب المسؤول عنه النجاح والرسوب نجح ورسب احدهما بعد الهمزة والآخر بعد ام - 00:47:43

طب والعلوم وهو زيد بينهما هذا اسلوب التعين بام بعد همزة التسوية هذا الاسلوب الفصيح الصحيح فلهذا لا تقول اقام زيد ام جلس اسف ما تقول ازيد قام ام جلس - 00:48:05

زيد قام ام جلس ماذا وضعت بعد الهمزة؟ ازيد قام ام جلس زيد وبعد ان ما جعلت المقابل له جلس جلس مقابل قام لابد ان يجعل المتقابلين المسؤول عنهم بعد الهمزة وام - 00:48:32

لا تقل ازيد قام ام جلس ما تقول؟ اجلس زيد ام عمرو وانما يجعل المتقابلين المسؤول عنهم احدهما بعد الهمزة والآخر بعد ام وبينهما المعلوم ثم قال ابن هشام رحمة الله - 00:48:53

وللرد عن الخطأ في الحكم لا بعد ايجاب ولكن قبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ذكر هنا كم حرف من احرف العطف ثلاثة احرف ذكر لا - 00:49:20

وذكر لكن وذكر بل وضغط معانيها اما لا وكذلك لكن قبل بعد نفي فمعناه ها جميعاً رد الخطأ في حكم ما خطأ تريدين ترده وان تصححه فتستعمل العطف بلا او بلاك او بل - 00:49:53

ونأخذها واحدة ونبدأ بلا لا كما ذكر ابن هشام لا تقع الا بعد ايجاب يعني لا تقع بعد نفي او نهي لا تقع الا بعد ايجاب لأن تقول مثلاً كل تفاحة لا برتفالة - 00:50:46

طيب ماذا تفيد تفيد اثبات الحكم لما قبلها تفيد اثبات الحكم لما قبلها طب والذي بعدها قد تنفي الحكم عنه وقد لا تنفي الحكم عنه اذا فالذى قبل لا يثبت له الحكم دائماً - 00:51:15

طبع والذي بعدنا قد ينفي الحكم عنه وقد لا ينفي بحسب المعنى المثال واحد قرأت النحو لا البلاغة ما معنى قولهم قرأت النحو لا البلاغة ما قبل لا وهو النحو - 00:51:41

نثبت له القراءة خلاص قرأت النحو هذا اكيد انتهينا منه لما بعدها وهو البلاغة تنفي القراءة عنها او لا تنفي قد تنفي وقد لا تنفي بحسب المعنى اذا قال لك قائل - 00:52:03

هل قرأت النحو ام البلاغة فقلت قرأت النحو لا البلاغة بل بلغ هنا منفي عنه القراءة ولا غير منفي عنها ونم فيه هل قرأت النحو ام قرأت البلاغة؟ او قرأت النحو لا البلاغة - 00:52:27

خلاص اتبت القراءة للنحو ونفيته عن البلاغة طيب لو ظن الظال انك قرأت البلاغة فقط انت قرأت البلاغة لكن ظن الظن انك قرأت بلغ

فقط ما قرأت النحو تقول انا تقول لا قرأت النحو - 00:52:47

البلاغة كانك قلت قرأت النحو لا البلاغة فقط لانه ظن انك قرأت البلاغة ولم تقرأ النحو وانت قرأت النحو قرأت البلاغة فترت عليه هذا الخطأ فتقول قراءة النحو لا البلاغة يعني قرأت النحو لا البلاغة فقط - 00:53:14

اذا فلا تثبت الحكم لما قبله مطلقاً. والذي بعدها بحسب المعنى قد تنفيه وقد لا تنفيه واما لكن ولكن لا تكون الا بعد النفي والنهي. لا تكون بعد الايجاب لا تأكل تفاحة لكن بررتقالة - 00:53:41

هذا نهي ما اكلت تفاحة لكن بررتقالة هذا نفي طيب ما معناها تفيد نفي الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها هذا واضح نحو ما جاء زيد لكن خالد نفت الحكم عما قبلها - 00:54:08

واثبته لما بعدها لا تكرم زيداً لكن امرا اذا انهى عن الاول واثبته لي الثاني ثم نأته الى بل الحرف الثالث بل في كلام بن هشام انها تأتي بعد الايجاب - 00:54:38

وتأتي ايضاً بعد النفي والنهي فان كانت بعد النفي والنهي فتفيد اثبات الحكم لما بعدها ونفيه عما قبلها يعني عكس لكن نحو ما جاء زيد بل خالدون ما جاء زيد - 00:55:01

بل خالد اثبتت المجيء لما بعدها ونفته عما قبلها او النهي لا تكرم زيداً بل خالداً اثبتت الاصح لما بعدها ونفته عما قبلها هذا بعد النفي والنهي واذا كانت بعد ايجاب - 00:55:36

فتفيد الحكم لما بعدها تفيف السكت عما قبلها نحو جاء زيد بل خالد جاء زيد هذا اجاب او نفي ايجاب جاء زيد بل خالد اثبتت الحكم لما بعدها بل خالدون. والذي قبلها اظررت عنه - 00:56:02

ولهذا يقول معناها الاضراب اضررت عنه يعني سكتت عنه اخطاء مثلاً او لا يهمك امره اصلاً جاء او ما جاء وانما الذي يهمك ما بعد بل جاء زيد بل خالد اثبته المجيد خالد وزيد سكت عنه. لا يهمك امره - 00:56:34

قد يكون غير جائز فنفيت المجيء عنه. وقد يكون جاع لكن لا يهمك امره فنقول مسكت عنه فلهذا بل هي للاضرار الاضراب قد يكون اظراب سكتوي وذلك بعد الايجاب وقد يكون اضراب - 00:56:55

آآ يدل على آآ نفي الحكم عما قبلها وذلك بعد النفي والنهي طيب ليبقى لنا التابع الخامس وهو البدل قال ابن هشام والبدل وهو التابع مقصود بالحكم بلا واسطة - 00:57:20

قال بدأ سبق شرحه في دبح المبتدئين وجرحنا هناك بما يكفي الا ان ابن هشام في التعريف زاد عبارة بلا واسطة ليخرج عطف النسق فان المعنوف عطف نسق فجاء محمد وخالد مقصود ام غير مقصود - 00:57:46

مقصود جاء محمد وخالد يعني محمد جاءه خالد جاء كالاهما المقصود بالفعل بالمجيء كالاهما مقصود لكن القصد هنا حدث بواسطة حرف العطف عطف النسق ولهذا قال المقصود بالحكم بلا واسطة - 00:58:15

ثمان ابن هشام رحمة الله ذكر انواع البدل قال وهي ستة بذلوا كل نحو مفازاً حدائق وبعض نحو من استطاع واستعمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان نحو تصدق بدرهم دينار - 00:58:34

بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطأ سبق في شرح مبتدئين ان البدل اربعة اقسام بدل كل منهن ويسمى البدل المطابق وبذا البعض من كل - 00:59:04

وبدل الاستعمال وهذه ذكرها ابن هشام باسمائها والقسم الرابع وهو بدل الغلط الا ان ابن هشام هنا فصله فجعله ثلاثة انواع ولهذا صارت اقسام البدل عنده ستة وهذا من زيادة - 00:59:28

التفصيل في المعنى المقصود ونية المتكلم والا فان الجميع يطلق عليها بدل غلط ببدل الغلط جعله ابن هشام ثلاثة انواع ومثالها واحد ان تقول اريد قلماً اه دفتر او تصدق بدرهم دينار - 00:59:56

الا ان البديلة هنا قد تكون بدل اظراب او بدل غلط او بدل نسيان ببدل الاضراب اذا كنت تريد الاول وتريد الثاني عندما قلت اريد

قلما انت كنت ت يريد قلما - 01:00:27

وبعد ان قلت اريد قلما اظربت عن ذلك وتركته وانتقلت الى طلب الدفتر وقل دفترا وعندما قلت اريد قلما انت كنت ت يريد له اظربيت عنه وتركته وانتقلت الى امر اخر ت يريد الهم عليك وهو الدفتر فقلت دفترا فصار المجموع الكلام اريد قلما دفترا - 01:01:00
الاول كان المقصود ثم اظربت عنه وتركته وانتقلت الى الثاني فيسمى بدل اظرب والافضل في هذا المعنى ان تستعمل بل فتنقول اريد قلما بل دفترا كما شرحنا قبل قليل في الاظرب السكوتى - 01:01:27

فتضرب عن الاول يعني كنت عندما قلت ت يريد قلما قصدت ذلك لكنك اظربت عنه تركته وانتقلت الى ما يهمك والنوع الثاني بدل الغلط وهذا كما يقول سبق لسان قلت اردت ان تقول اريد دفترا فسبق لسانك غلطا فقلت اريد قلما ثم صحت دفترا - 01:01:49
صار مجموع الكلام اريد قلما دفترا فقولك قلما لم يكن مقصودا وانما سبق لسانك اليه فيسمى بدا الغلط وبدل الغلط كما ترون يكون بسبب الخطأ في اللسان وبدل النسيان وذلك اذا كنت ت يريد كنت ت يريد الاول - 01:02:14
ولتكن ذكرته نسيانا انت ت يريد دفتر لكنك نسيت وقلت اريد قلما وعندما قلت اريد قلما انت هنا ما اخطأ لسانك وانما اخطأ قلبك نسي قلت اريد قلما ثم صحت دفترا - 01:02:39

والخطأ هنا في القلب فكما ترون هذه التقسيمات هي يعني زيادة تفصيل وبيان بدل الغلط الذي يطلق عليه عند كثير من العلماء بدل غلط فهذا ما يتعلق بالبدل وبه ننتهي من الكلام على التوابع - 01:03:01
الخمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل ينتقل ابن هشام بعد ذلك الى كلام على بعض الاحكام النحوية المتفرقة التي ذكرها في اخر كتاب قطر الندى وهي العدد وموانع الصرف - 01:03:28
والتعجب والوقف ثم ختم الكتاب بمسألتين من مسائل الاملاء وهما كتابة الالف المتطرفة وهمزة الوصل فلهذا ننتقل مع ابن هشام الى الكلام على باب العدد فقال رحمة الله تعالى باب - 01:03:55

العدد من ثلاثة الى تسعه يؤثر مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائمآ نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة اذا لم تتركب وما دون الثلاثة وفاعل ثالث ورابع على القياس دائمآ - 01:04:24
فالاعداد وكل لغة لا تخلو من الاعداد والاعداد في اللغة العربية انواع ونبأ من اولها وهو الواحد عند جمهور العلماء على يوم الصفر عددا لان الصفر خلو وبعضهم يجعله عددا - 01:04:56

لكن الصواب انه خلو العدد فمن الواحد الى العشرة اعداد مفردة ومن الحادي عشر الى التاسع عشر اعداد مركبة ومن الحادي والعشرين الى التاسع والتسعين اعداد متعاطفة والعشرون والثلاثون الى التسعين الفاظ العقود - 01:05:28
واخيرا المئة والالف وفي حكمها ما عرب بعد ذلك كالالميون والمليار الى اخره اما احكامها فكما اشار ابن هشام فالواحد والاثنان يوافقان المعدود دواء في الاعداد المفردة اول عدد المركبة - 01:05:54

او الاعداد المتعاطفة وليس لها تمييز يقول جاء رجل واحد وجاءت امرأة واحدة وجاء واحد وعشرون رجلا فرجلا مذكر واحد مذكر ان امرأة تقول جاءت واحدة وعشرون امرأة وكذلك في العدد المركب - 01:06:27
الرجل تقول جاء احد عشر رجلا وامرأة جاءت احدى عشرة امرأة فالواحد يوافق دائمآ سواء كان مفردا ام كان مركبا ام كان متعاطفا واما الثلاثة الى التسعة فهذه تخالف المعدود - 01:07:02

مطلقا يعني سواء اكانت في العدد المفرد ام كانت في المركب ام كانت في المعطوف فتقول في الرجال جاء خمسة رجال وفي النساء جاءت خمس نساء وفي العدد المركب تقول جاء - 01:07:25
خمسة عشر رجلا وامرأة تقول جاءت خمسة عشرة امرأة وفي العدد المعطوف تقول جاء خمسة وعشرون رجلا امرأة جاءت خمس وعشرون امرأة وهكذا فهي تخالف المعدود مطلقا في العدد المفرد والمركبا - 01:07:52
المعطوف واما العشرة فهي التي فيها تفصيل فهي تخالف مفرده وتوافق مركبه اذا كانت مفردة فكالثلاثة الى التسعة تختلف تقول جاء عشرة رجال وجاءت عشر نساء تخالف واذا كانت مركبة - 01:08:22

ويتعكس حكمها فتقول جاء خمسة عشر رجلاً عشرة مثل رجلاً مذكور وتقول جاءت خمس عشرة امرأة مثل امرأة توافق طيب بقية الاعداد؟ يعني الفاظ العقود عشرون ثلاثون الى تسعين وكذلك المئة والالاف. هذه لا تتأثر - 01:08:58

بالمعدود لا تتأثر بالمعدود تلزم لفظها يقول جاء عشرون رجلاً وجاءت عشرون امرأة وجاء مائة رجل وجاءت مائة امرأة وهكذا فهذا الفاظ الاعداد من حيث الموافقة والمخالفة للمعدود هنا تنبئه - 01:09:23

كمارأيتم الاعداد اما انها لا تتأثر بالمعدود تذكيرهم وتأنيثها وهذه هي الفاظ العقود والمئة والالاف او انها توافق المعدود في التذكير والتأنيث وذلك في الواحد والاثنين وفي العشرة المركبة - 01:09:50

يبقى فقط من الثلاثة الى التسعة وكذلك العشرة المفردة هذى تخالف المعدود هذى تحتاج الى كلام من الثلاثة الى التسعة تخالف المعدود يعني تؤنث مع المذكر يكون فيها تاء تنبئ - 01:10:12

ثلاثة رجال غمسة كتب تذكر مع المؤنث تذكرة يعني تحذف منها التاء يقول خمس نساء وتسع مجلات السؤال هل هذا مخالف للقياس كما اشار اليه ابن هشام ام موافق للقياس - 01:10:35

يذكر النحويون ان هذا موافقة من العرب للقياس وليس مخالفة للقياس وذلك ان اسماء الاعداد في الاصل بها تاء العدد الذي بعد اثنين ما اسمه ثلاثة ام ثلاث؟ لا اسمه ثلاثة - 01:11:07

والذي بعده اسمه اربعة الاعداد في الاصل اسماؤها ببناء ثلاثة اربعة خمسة ستة فعندما استعملتها العرب مع المذكر اعطت الاصل الاصل ابقة الاعداد على الفاظها على شكلها الاصل بالتمعن المذكر خمسة رجال - 01:11:38

فلما جاءت الى المؤنث ارادت ان تجعل له علامة تمييزه ولا تستطيع ان تأتي بتعمييم التأنيث لأن العدد في اصله ببناء تأنيث فحذفت التاء لتمييز المعدود وبيان انه مؤنث اذا فالعرب في ذلك - 01:12:05

اخذوا بالاصل والقياس جعلوا الاصل وهو ان اسماء الاعداد ببناء للاصل وهو المذكر فلما انتقلوا الى التأنيث حذفوا التاء لتمييزه ثم ذكر ابن هشام حكما من احكام العدد فقال ويفرد فاعل - 01:12:31

او يضاف لما اشتقت منه او لما دونه او ينصب ما دونه هذا يسمى العدد المصوغ على وزن فاعل الاعداد اذا جاءت على اسمائها فهي واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة الى عشرة الى مئة الى الف - 01:12:58

وقد تصوغ منها اسم على وزن فاعل فتقول من الثلاثة ثالث ومن السبعة سابع ومن العشرة عاشر فاذا صفت من العدد اسم على وزن فاعل فانه سيأخذ حكم الوصف الذي يطابق الموصوف تذكيراً وتأنيثاً - 01:13:24

فالهذا يطابق المعدود للتذكير والتأنيث تقول قرأت الكتاب الخامس وقرأت المجلة الخامسة هذه المدرسة التاسعة وهذا البيت الرابع فيطابق المعدود في التذكير والتأنيث كبقية الاوصاف ثم ان نسمع الفاعل المشتق من الفعل - 01:13:50

له في العربية كما ذكر ابن هشام اربعة استعمالات الاستعمال الاول ان يكون مفرداً نحو البيت الثالث المدرسة الثالثة ومعناه الدلالة على الترتيب. الثالث يعني الذي بعد الثاني وقبل الرابع. الدلالة على الترتيب - 01:14:25

الاستعمال الثاني الاسم الفاعل المشتق من العدد ان يضاف الى ما هو مشتق منه ان يضاف الى ما هو مشتق منه. يعني ثالث يضاف الى ثلاثة رابع يضاف الى اربعة فتقول هذا ثالث ثلاثة - 01:14:49

وهذا رابع اربعة. وهذا تاسع تسعة ما معناه حينئذ في هذا الاستعمال يعني انه واحد من هذا العدد من دون دلالة على ترتيب ليس الاول ولا الاخير وانما واحد من هذا العدد - 01:15:11

يقول انا ثالث ثلاثة يعني واحد من ثلاثة اذ اخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنين ليس هو الاول ولا هو الثاني يعني هو احدهما لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يعني واحد من ثلاثة - 01:15:31

بقي الاستعمال الثالث والرابع نتركهما ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه اجمعين - 01:15:51